

نزل احدى جرائد الارمن ان الباب العالي عزم الانحياز الى الجهاد في الدفاع عن اوطانهم ولا غرو في كثرة فتاح غدا الاخلاق فقد باخذ العرب ينطق على ذلك تواً مع البطريك وفي نية الحكومة ان تقبل اكثر مطالب البطريك على امل انها تعيده الى كرسية في البطريكية.

الامم باختلافها تضاربت الآراء وتباينت الافكار في الطرق المؤدية الى رقي الامم ونجاح البلاد فقد وضع العلماء المبادئ الضخمة وادرس السياسيون في بطون المبادئ والصنف ما لا يحصى المقام للذكر اجمع على انه منها اخذت في الظاهر فهو يدور على محور واحد وهو رقي الامم واعلاء شأن الوطن فقد قال بعضهم ان العلم اذا نشر اعلامه فوق احدى البلاد وقرق غياهب الجهل عن اقطابها بلغ من كبرها مكاناً محموداً وشأوا لا يدرك في المدنية والحضارة.

والحق يقال ان العلم ما يؤخذ وعائمه الرقي والعمران غير انه اذا لم يقتصر بالاخلاق الشريفة والمزايا الحميدة فان دون ما ذكر خسر القاد وقطع المتاعب والمشايق التي لا يتسنى قطعها ما لم يقرن علمه بالاخلاق الشريفة لان فيلسوفاً قد فسدت اخلاقه وسامت اطباعه يشبه غصناً يابساً يجب قطعه من شجرة الشجرة لئلا يبري مرضه ويذهب سببه الى من اخوله فلا يكون نصيبهم من الدمار والاضحلال اقل من نصيبه فاذا كان يعرف ذلك ما عذراً فاما يستعمل حذقه يستفيد ذكاه لاظهار اخلاقه السيئة وخصلاته الذميمة والمكسرة فاذا قرن ذكاهه بعلمه يحسن الاخلاق ويصلح السيرة يكون انموذجاً صالحاً يتبعه من حوله ويقضون حسن سيرته فنسب اعينهم لا يفتنون الاقفاة اثم

ليكون لهم ماله من الايدي البيضاء في المجتمع الانساني ولا غرو في كثرة فتاح غدا الاخلاق فقد باخذ العرب منك كل مأخذ عندما ترى ما ذكرت من سوء نتائجه وتحسه دون شك غاواً على اني لا اذكر لك شيئاً جيداً عنك او شيئاً لم تسمح به بل اذكر لك حوادث سمعتها انت ورايتها انا او بالعكس وعلى كلا الحالتين فالحوادث معلوم عنده وعندك الذي جرى امس فكان له صدى عظيم واسم جسم عند كل منا عرف به اجل فلابد ان نستغرب ما عثرنا من الاندخال لتعدد الجرائم وغرابة الشراسة في افعالها.

ولا تزال امثال هذه الحوادث تدبى الصفحات بدماء الامراء وكتاب الدلائل الكافية لاثبات الجرم تخفف طرقت وتظهر تارة اخرى والجرم الاخير الذي حدث كاتب اثار الظاهرة فيه كافيته لثبوته فيا يتسلل الحكومة المستوربة ان الامم تنظر بفروع صبر ماعسى ان يكون من امرك وحزمك ولكن الامر ظاهر لدى كل عاقل ان جزاءه لا يكون غير من الاعدام فقد فسدت اخلاق البعض واستسلموا الى شرورهم حتى لا يشبه من شرورهم الا الارهاب والشدّة.

عبدالله فخر خوري

## اعلانات

من دائرة المعارف  
حظت وظيفة استاذ للاسباب الهندسة والتطبيقات وعلى الاشياء في المكتب العدادي في القدس ودراسات الشريعة خبيرة في فني آتس من نفسه الكفاية فليقدم للاختبار  
ان الذين قدموا طلبات للدخول في دار المعلمين عليهم ان يحضروا في الساعة

الباسمة من كل نهار الى اللجنة الخاصة في المكتب العدادي وهناك يجتوبون ويوم الامتحان مدة اسبوع  
يا نصيب  
على خزانه مصادفة جيلة جداً غشياً  
هاته ابرة وضعت بقبولنا زهرة دمشق وقسمت الى خمسة ابرة كل منها بريال مجيدي فقط فن اراد مشتري شيء من هذه الثمر فايشرف للشرح المذكور وسيصير حسب القدر لنا بالقهوة المذكورة عند انتهاء بيعها وسنعلن عن ذلك فليشرف الى محلي المذكور مجيدي مستخدمه بامانة ونشاط وعلى الله الاكل وكل دعاوي اسر خوري

استخبرنا حديثاً صور سينما توغراف جديدة جيلة جداً سينما من تاريخ هذه الليلة بين فصول الرواية والاسباب الجوق الاماني المشهور فترجو من محبي البائع التثريف لمشاهدة ذلك  
وعن قريب نخصر صور الحادثة التاريخية المشهورة (بنون الجبار) او خراب زومه وهي حادثة تاريخية مشهورة

الله التوفيق

## جودا لرين

هو الملايح الوحيد الثاني الذي يعيد المسيح الى طباه وهو من كتب من العلاجات التي تساعد المضم ويستعمل لاداء الدم وقوية الاعصاب وحفظ القوة الطبيعية واعادتها  
صرفت اطباء المستشفيات والسياتور يوم في سنة ١٩٠٦  
«الجوددين» هو علاج مناسب جداً للقوة العصبية وازديادها  
الاكل ومولين المعدة ونافع في الامراض التي يصاب بها وضع السيدات والتدبر الرئوي وضعيف النساء والعينين  
ويزيد ستة ملايين مرة بشفرة من الدم الاحمر  
«الجوددين» هو علاج جيد لمرض الكبد والكلى  
صاحب الفارسيك الكفاية المأثر على الدودة الذهبية من الدرجة الاولى  
صورة استعماله: يؤخذ للأطفال ٣ ملاعق صغيرة يومياً وبالرجال البالغين ٣ ملاعق كبيرة كل يوم قبل الاكل نصف ساعة وقبل النوم  
البارد او البارد او البارد  
ويجب ان يوضع في وعاء مغطى في مكان مظلم ورطب  
عمل يمه في الشام في ميدانية الدكتور بنامين افندي القاندي

(نظام) ناصيف ابو زيد

جيلة جداً ذات ماطر مدعشة بل اسنى الجوائز في ايطاليا وادعشت جميع البلاد الادوية ومصر والاسكندرية وسينان ايضا ليله حضورها ليكون مباركة

في الشام : السبت في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٧ الموافق ٢٦ كانون الاول سنة ١٣٢٥ و ٨ كانون الثاني سنة ١٩١٠

## المعارف

### في الولاية

يرى القراء بين تضاعيف السطور اعلاناً أرسلته اليها دائرة المعارف يطلب ثلاثة اساتذة لمكاتب ابتدائية في ملحقات الولاية برواتب زهيدة تكاد ان لا تقوم بالكفاف فتأملوا اننا وادرجنا الاعلان ونحن نسر في الصدور شجراً وفي النفوس حصة  
فلما نجد بين القرويين من استنار بنور العلم الصحيح وتهدت اخلاقه ومبادئه حتى يصح ان يكون قواماً على تربية الناشئة التي نقد عليها الامال واذا وجد ذلك الرجل كان من انعام الله بسطة في العيش والجاه فهو يرف نفسه عن مهنة التعليم الشاقة وابن الكفي في الولاية اذا انتدب لهذه الوظيفة فرضي بها وجد الراتب لا يكفيه سيء التبليغ بالعيش فتجانب عن الدعوة وانصرف الى غيرها من الاعمال التي تعود عليه بالخير الاوفر فلا يسد هذه الحلة في الغالب الا ما لا قبل له بالقيام بواجباتها  
واي حياة للاستاذ وهو يقتل بين مصاعب الحيل ونكباتها السود ويقلب بين مغالب الفقر والضييق واي عزة او الفة او نشاط يقدر ان ينه في نفوس الطالبين

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة ابرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول  
\* ناصيف ابو زيد \*  
والعنون التلغرافي  
شام : مصر الجديد  
لاقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا تروى الى اصحابها نشرت او لم تنشر  
ثمن النسخة (مقاليك) واحد

# المصر الجديد

مجريه سياسته تجاريه علميه شاعريه ادبيه زراعيه

(اشترك العصر الجديد)  
في الشام اربعة مجلدات  
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية  
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً  
الاعلانات والرسائل الخصوصية  
اسيرة السطر سيرة المجدي الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف  
عمل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : السبت في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٧ الموافق ٢٦ كانون الاول سنة ١٣٢٥ و ٨ كانون الثاني سنة ١٩١٠

ذلك الرجل الذي اقتبضت نفسه وقصرت آماله وحصر صدره فلا يرى في الحياة الا اشباحاً سوداً حتى يلج باليأس ويعل ما هو فيه  
يقولون انه استاذ اطفال صفار فلا يشترط فيه ان يبلغ من العلم شأواً بعيد ومثل هؤلاء القائلين يضربون صفحاً عن كل شيء سوى تعليم القراءة والكتابة وهم لا يعلمون ان وظيفة الاستاذ تجاوز ذلك والتأثير الذي يلقبه في نفس الطفل يراقة حتى الشيوخه وان المبادئ التي تدرس في النفس تثأصل قبل ان يتجاوز المرء عتبة هذه المدارس الابتدائية حتى يصعب عليه نزعها فيما بعد  
ولا نشك في ان الحكومة ترى رأينا في هذه المسئلة وتعرف بان الرواتب التي عينتها للاستاذ الصغار لا تشبع من جوع ولا تكسو من عري ولكنها تعمل لضيق ذات اليد وان لم يكن في وسعها ان تبذل اكثر مما بذلت للحكومة في هذا حجتها الواضحة وبراهينها التي لا تدفع  
اذا استئمتنا الى حالتنا ووكلتنا امرنا الى الحكومة وقوة هذه تتوزع على جميع الاحمال حتى لا يصيب المعارف منها الا الجزء اليسير كان قد تمنا بطيئاً لنجزه الطبيعة في طول الادوار اذا لم نقل اننا نمن رجوعاً الى الزوايا  
كلنا يشمر بالحاجة الشديدة الى تعميم العلم وثقافة الافكار وان الحرافات التي استحكمت في عقول الامم والادغام التي تزول الا اذا وفقت الامم على دخالها وعرفت ما تقبضه من المضار وراسل اليها من العلم شمع نور يجلي تلك الغياهب شعراً فاقصروا على التألم ووقفنا في مراعج الامال وزوايا الاهمال نندب سوء حظنا ونمني على الامم بجودها ولكننا لانمد يدنا الى انتشالها من تلك الوهدة ان الصيحة التي يهيم بها المتألمون يستعنيها البعض لانها في عرفهم فاتحة جديدة ومقدمة للاصلاح والشعور بالتأخر هو بدء التقدم  
وقد نرى الحية اخذت مأخذها من نفوس بعض القادرين على تدارك هذا الخلل فتستشر السور وتقول الحمد لله الاننا لا نكاد نتم ذلك الحمد حتى نطفيء تلك الشعلة الموقدة ونعود الى الظلمات حتى يصدق علينا قول الشاعر:  
فيا بدخ اليك اضطربت ولم تزد على نزوات اعقت بمجول  
اذا عمدنا الى مطلبنا هذا وجب علينا ان لا نتمدد على فرد ولا على هيئة بل وجب ان نشكك في الامم من جلالة السلطان الى اصغر عامل واحقره  
والفكر الانتكالي الذي يسترقق نفوسنا

## المعارف

### في الولاية

لمواشد ضربة على الامم واكبر غائلة على فلاحها وتقدمها  
سمنا بالاسم الاطفال يتلقون هذه المبادي الانتكالية ويرغبونها في الاناشيد التي ودعوا بها حضرة النائب كانوا يقتصر على استنهاض همم الاغنياء ولكن بضعة افراد لا يمكن ان ياشروا العلم بين جميع الطبقات  
هي حقيقة شديدة وقها على النفوس ولكن لا بد من الماهرة بها  
اخبار وتلغرافات  
الدولة واليونان  
حديث هذه المبالغة لا يزال يتردد في المافل السياسية بالرغم عن تبائن المصالح وتفاير الآراء وصدى كلام احد رضا بك لا يزال يرن في الاسماع وقد اثار الحواطر وهج الافكار ويظهر ان وزارة حسين حلي باننا كانت ميالة الى عقد هذا الاتفاق  
يقول الصدر السابق ان خطة الحكومة لا تتغير بتبدل الوزارة ونحن لا نهزم بصحة هذا القول ونرجح ان وزارة حلي بك تتجانب عن تلك المبالغة  
وقد كتبنا في بعض اعدادنا السابقة

المصر الجديد

ان احد المحررين جرى له حديث مع  
حتى بك عندما كان سفير رومية بشأن  
هذه الحادثة فصرح ان الدولة لا تحالف  
اليونان الا اذا تحلت هذه عن مطامعها  
في كريت واليونان لا يمكنها ان تحل  
طامة عن هذه الآمال التي تدعوها  
ملية مقدسة فالحالفة ان لا يمكن ان  
تقعد

وفضلاً عن هذا فان الصديق الحالي  
لا يرى في محالفة اليونان فائدة تستحق  
الدولة غير تأمين الحدود وهي ليست  
بالفائدة الجلى التي تدعو الدولة الى عقد  
و يرى ان العثمانية لا يمكنها ان تستفيد  
من قوى اليونان الحربية وهي محالة معتلة  
قد اخدمتها الفساد فلا أمل في اصلاحها  
قبل سنوات كثيرة

وانتقد الكثيرون اقوال احمد رضا  
بك وصريح كبار رجال السياسة العثمانية  
انها آراء شخصية على اننا لا نتوهم ان  
احمد رضا بك يصح بمثل ذلك عن  
فكر شخصي فقط دون ان يوافق في  
الحكومة السابقة ميلاً الى هذه الحفافة  
وسرى عندما تائف الوزارة الحديثة  
كيف تعمل في هذا الامر وكل آت  
قريب

الحالفة الثلاثية

يعمل بعض السياسيين على توطيد  
اركان هذه الحالفة (المانيا والنمسا ويطاليا)  
بعد ان زعمتها الحوادث الاخيرة وتبين  
مصالح النمسا ويطاليا ونقرب هذه من  
فرانسا وروسيا وانكثرت انصبيات المانيا  
الشديدة وقد اوشك اجل هذه الحالفة  
ان ينتهي بخافت المانيا ان يقضى عليها  
الى الابد وهي ترى في ذلك خلافاً  
كبيراً في الموازنة الدولية يقضي بزعة  
اركان السلم الدائم لان الدول تتناظر في  
التفوذ والسيطرة في جميع الانحاء فتضاول

هذا التفوذ يدعوا الدول الى تحكيم السلاح  
وخفض ميادين القتال

لا يزال حضرة الوالي يطوف في  
ارجاء حماه وهو يتفقد الاحوال في  
المركز والمحطات وقد ذكرنا سابقاً انه زار  
قضاء السليمية وعلم انه زار قضاء الجديدة  
ايضاً وعاد الى حماه ثم توجه الى مصيف

خطاب حضرة الدكتور فريد اندي  
حرفوش الذي ارتجله في حفلة وداع النائب  
واشرنا اليه في عدد امس

لها النائب الكريم

من بضعة اشهر ذهبت الى الاسكندرية  
بصحبة خمسة كرام مثلكم وانك تذهب  
الآن وخمسون الف يرافقوك بالارواح  
والافكار الى تلك الديار العامرة  
في المرة الماضية ذهبت مع وفد  
لبنية جلالة السلطان وانك ذاهب  
الآن للقيام بواجب اسمى من ذلك  
الواجب وهو واجب نحو الوطن

في المرة الماضية انابك الدمشقيون  
عنهم فقط واما الآن فلست بنائب عن  
الدمشقيين ولا عن السوريين ولا عن  
الليبيين ولا عن الليجاريين لا بل عن  
كل العثمانيين

انظر ايها النائب الكريم الى هذا  
الجمع المزدحم الآن في هذا المكان فانه  
أت لو داعكم ولكن وداعكم ليس فيه فراق  
حقيقي لان الافكار سترافقك الى حيثما  
اتجهت والقلوب تتخذ منك لتزيدك قوة  
انما سررت في سترك العيون انظر الى هذه  
الوجوه الباسمة والعيون انشاخته والقلوب  
المنظمة والاعناق المطاولة فلها تقول  
لك شيئاً بل اشياء لا تقدر ان تقول  
الخطباء وتصف بلسان حليماً مالا في  
بوصفه الباعاء

السنه تقول وتكلم  
بعمون نظروا وقلوب تشعروا وتلهب  
غيره على البلاد

لا تهبوا يا قوم من (لسان) ينطق  
ويقول بل تهبوا من لسان لا ينطق  
ويقول ١١

لذلك لا تنتظروا من نائبكم ان يسمعكم  
صوتاً (وجمعة دون لحن) بل انظروا  
ان يهر انظاركم بافعاله المخلصة ومساعدته  
الوطنية

ان هذا الجمع المزدحم الآن هو صامت  
لا يتكلم ولكن قلبه يشعروا ويتكلم وفؤاده  
يتألم وكلامه يسمع في اعماق قلوبكم  
فهل للثابها المبعوث الكريم ان تتخصص  
مرضه الحقيقي وتعالجه قبل ان يمرض  
الشعب انه اعنى لا يبصر ومفلوج لا  
يتحرك فهل لك ان تصفي لندائه وتسمى  
في شفائه هل لك ان تسعى في تطبيق  
بصره وتبعه بوسائل فعالة بصر النور  
نور العلوم والمعارف المفقودة في بلادنا  
فهل لك ان تنقل الى نظارة المعارف  
انشودة هؤلاء الاطفال المستعدين بك  
هل لك ان تصف لاولياء الامر شكل  
دقائق واسرار هذه الانعام النجيبة  
هل لك ان تحرك اعضاء هذه الجبهة  
الجامدة بكربانية في اعظم من كبريائية  
فرتك ان اعني بها كبريائية الاعمال  
والصنائع كي تدب في هذه الامة الخاملة  
روح الحياة الحقيقية هل لك ان تقول  
لمن يضابط بهم الامر في الاسكندرية باننا لم  
نزل الجربة الاعلى البوق وهل نجسب  
ذوانا اجراراً مادام هذا القرب الذي  
على جلدنا من صنع الغريزيين هل لك  
ان تقوهم بان السلاطين نزل مستعبدة  
وعتاجة ليرة بصغيرة من القرب ولو  
منعت عنا تلك الالة لما توصلنا لرفع  
افواجا نحن لا نطلب منك ان تبني  
لنا حارسين معبلاً بل نريد ان يتبدأ بهل  
واحد ويشرع صغير يد لنا على اناني  
عهد السبوت نحن لا نطلب المتعذر بل  
الممكن ونرجو منك الشفاء ان نال  
المرغوب ولان تبيد ازروفتك وتساعد

على قدر الامكان هؤلاء المتفانيين في  
خدمة البلاد في اخرج المواقف وهو  
السوول بان يحقق امانيك وامانك  
ويجملنا ان نغير بامناك الكرام ارجلك  
الله الى بلادك ظافراً وعاملاً

من اخبار حماه ان متصرفها يسي  
في تحويل القلعة الى مستشفى ومتنزه

جاء لنا رسالة من الحواجر موسى  
مسعد شاميقوفيا يشكو من اذلال الطائفة  
في حوران لانها سعت في عزل نجيب  
اقيدي فركوج من وظيفته ويثني على  
همته وعزمه ويقول ان الادارة تسرع  
في العزل الى غير ذلك ما فصله احد  
مكاتيبنا في مجلون الحوري قولاً عزم  
فاجتزأنا بذكر الرسالة عن نشرها برمتها

كان حضرة الوطني نجيب اقيدي  
فركوج قد رفع تقريراً الى نظارة المالية  
الجلية بفتح فيه انشاء شعبة من  
الخط المجازي متدنان محطة من ترب  
الى اربد فالحسن فاشية جرش ميثافي  
تقريره هذه الفوائد العظيمة الناجمة من  
هذه الشعبة ولا يخفى ما في هذا الاقتراح  
من عظيم المنفعة كبر الفائدة المائدة على  
هذا القضاء بامر وعلى الدولة مادياً وادياً  
فضلاً عن الفوائد العمرانية فان صادرات  
البلاد من الحبوب والسمين والقمح وغير  
ذلك من محصولات هذه البلاد ونواحيها  
وقد يعود على هذا الخط بما يقدر بعشرين  
الفيرة من الاصدار والاياد انما هي عن  
المنافع الجلية المائدة بالمران على هذه  
البلاد الخصبه وعن ارتفاع اثمان الاراضي  
وحسين الزروعات وتوفر الغلال وازدياد  
المران وامتداده الناتج عن كفاي  
المران وتأمين السابلة فتفيض البلاد  
بالحيوت ويكثر الثراء وتسترد البركات

فيش الاهلون بالرخاء والنهاه واذا كانت  
الارض من طبعها سهلة مستوية تسيرة  
السهول التي سير الخط منها فلا تحتاج  
الى قنات طائلة وتكاليف باهظة بل ان  
الشعبة كلها لا تكلف اكثر من مائة الف  
الى مائة وخمسين الف ليرة كما يظهر  
لناظر الى خريطة البلاد وقد ذكر  
القتح امورا اخرى ذات اهمية كبرى  
وفوائد عظيمة بينها اقتراحه وقد نظرت  
وزارتنا المالية هذا الاقتراح بعين الاعتبار  
وقدرة قدره فاحالته الاوراق الى ولاية  
سوريا وهذه ارسلتها الى مجلس الادارة  
فانظر فيها وقد بات الامل معقوداً  
بالصادقة عليها واخراجها الى حيز العمل  
سرياً انشاء الله عجلون منعم

لماذا خلقنا

يقول الحاكم المسيد: خلقت لاعظم  
وانعم ثم يسبح في الانبي

يقول النبي: خلقت لانتهم الاموال  
والله ملاكل وخصوصاً القسطة ومن  
مدي الطوفان

يقول الفقير: خلقت لاجل السطل  
لمعطي الاغنياء واعيش غنياً جوعاً  
سكيناً

يقول الفاضل المسكين: خلقت لخدم  
مركبات الاحتكار وغيرها وافادي يدي  
لخدمة المتمولين

يقول السائل: خلقت لاجل حمل كيس  
الحين على ظهري ولعل اهل في بعلي  
يرغب منه

يقول الطبيب: خلقت لخدم الانسان  
الاراكب الحماره البيضاء واقبض  
شكافي الشام وريالاً في بيروت

يقول الصيدلي: خلقت لامتج  
واركب والغصن بول البشر اجمعين الى  
الابد آمين

حديث

يوم امس كان عيد الميلاد المبارك  
عند اخواننا الشرقيين اعاده الله عليهم  
بالرفاهية والاقبال فتبادل الناس  
الزيارات وكان اصغر ما دار عليه  
احاديثهم امر البلدية والاحوال التي  
غصنا فيها الى الرصك وهل يستطيع  
الانسان ان يحمض الطرف عما فوقه وشبهه  
وحلقه وامامه ويمينه ويساره ووقع اليها  
من هذه الاحاديث حديث نقله لقراء  
لما فيه من الفائدة والطلاوة

كان البحث دائراً عن الخنادق في  
شوارع البلدة فقال بعض القوم ان هذه  
الخنادق ترى السياح الاجانب امتناع  
بلادنا وتخصيتها الكثيرة وقال الآخر  
لعل البلدية ارادت ان تستعصم عن  
الخندق الذي باعته الى طائفة الروم  
الكاثوليك فقلت لما الخنادق ولا يبعد  
ان تبنيها غداً او تمها وتشتكي بعض  
المأمورين في فصلاتو انكثارت من المياه  
التي اكتنفت القنصلاتو من جميع جهاته  
فماز الآخر بقوله ان انكثارت سيد الفجار  
في جزيرة فمن حسن النوق ان نخل  
لخضرة القنصل وزينه بلاده في بلادنا  
حتى يستطع المقام

وقد رآي بعضهم ان يولف المسيحيون  
بلدية تقوم باصلاح شوارعهم وحاراتهم  
وتفقاتنا من الاموال التي يدفعها كل فرد  
مختاراً طائعاً فما رأي القراء في ذلك

محمد فهد من قرية القريتين  
خطب امرأة وهي مع رجلها وذهب بها  
الى قرية ثم حضر الى قرية المعضية  
وسرق كديشة من عند احد بعوض  
وهو رجل شقي والحكومة متراخيه عن  
القاء القبض عليه عليه جملة دعاوي  
من اهالي المعطية وصفي الصالح

ما زال ملك البقار محبوب انحاء  
البلاد في اعيال سياسية ومسامي يقوم  
بها العقد الاتحاد البقالي

ولعل بعض الدول العظمى تدفعه الى  
مثل هذه الاعمال

المر اسير الواجب وان لاقى التواب  
جاءتنا نشرة من صاحب الارز  
بغضون المر اسير الواجب وان لاقى  
التواب وفيها يجتمع على مساعزم عليه  
المتصرف من انفاذ قانون المطبوعات في  
جبل لبنان وكنا نود ان ننشرها بجمعيتها  
لولا ان بعض الجرائد قد سبقتنا الى نشرها  
فاجتزأنا بذكر بعض فقرات منها قال:  
فوجدنا في آخر السنة المتصرمة ولياليها  
من الزمان خيالاً بقانون المطبوعات فلا  
لشاة شوق الانس التي زادت عن  
نظائركم في زرد الفارة الشواء عنه بل  
فدرجة لاجزاء احكام سائر القوانين التي  
لا نوافقها حالنا الاستثنائية بشي فكنا  
والحالة هذه اشبه بن قطع احد رؤوس  
الصل في المشرع ان قيلت له بغيره  
مضاعفاً ولما لم يكن لنا قوة بغير كوال  
الذي قطع هذا الفصل بطرقة واحدة سمعها  
جميعاً سؤالا استغنياً بالباب العالي والدول  
الموقفة نظاماً على ما عرفتم ففضلنا من  
اعدادنا السابقة وجاء ان يتوب تلك عن  
«هن كوال» حيث سخط رؤوسنا افاعي  
المساعي المزودة يا شرراً الا ان دولة  
المتصرف لم تحفل باحجاء جاليا المشفوعة  
الى موافقة دولية لا تخلف اجدها الايام  
فاندر بوضع هذا النظام موضع الاجراء  
اعتباراً منذ الثاني من كانون الثاني الحالي  
فما انه ليس له ان يقطع في الامر قبل  
ورود الجواب القولي

ولرب معترض جاهل او متجاهل تاريخ  
لبنان يقول ان كل المنظمات التي تسنها  
الدولة العثمانية ولائس نظامنا الاهاري

الحاصل تجري في هذا الجبل استناداً على انه  
منتج بعض القوانين التجارية في سائر  
ولايات الدولة فيجب ان هذه المنظمات  
اتخذها اللبنانيون على عهد ازرائهم عن  
طواعية واختيار وامسكوا عما سواها  
استفتاء باليسير عن الكثير والمؤرخون  
اجماع على الاعتراف لنا بمزية الاستقلال  
في احكامنا وفي مصادم جودت باشا من  
كبار نظار الدولة قال:

«وكناوا اي امراء لبنان في ادارتهم  
الداخلية واحكامهم مستقيلين فلا يقدر  
احد من حكام الدولة ان يتدخل في  
امورهم الداخلية حتى ان اهل الخنايات  
الذين كانوا يتجشون اليهم لخوفهم من  
الولاة يا حثون على انفسهم وذلك لانه كان  
من الاصول المريعة عدم وجوب صيانة  
من يرب اليهم ويحتج بهم فكان الولاة  
ذلك لا يقدرون على استرداده (المجلد  
الاول الصفحة ٣٥٤)

فلا وضع نظام لبنان الدولي وعزل  
سنة ١٨٦٤ لم يعرض واضعوه للمنظمات  
الجارية فيه فظلمت على حالها كما لو كنا  
أولاً بالنظامات الضمنية او غيرها وكان  
ان يوافق الباب العالي والدول الموقفة  
نظامنا على عدم تعديله او احوال غيره  
في بلادنا بدون رضائهم اجمع ومعلوم  
ان الدولة شئت بعد هذا التاريخ سلسلة  
قوانين وانظما لم يدخل احدها الى  
لبنان وقد حاول بعض المتصرفين اجراء  
احكام بعضها فلاذ اللبنانيون بالمراجع  
الاجابية فعدل عنها

وفضلاً عما تقدم فان الفرمانات السلطانية  
المؤددة بولية متصرفي لبنان وفي جدادهم  
متصرفه الجبالي قد حضرت سبلطتهم  
«سيف تنفيذ القوانين الموضوع للبلد  
المذكور خاصة» ولم تولم قط بسطة يد  
ان ذجال غيره فمن اين يستمد المتصرف  
امر يدا في السطاة على ما يحددها فرمان  
البلدية العثمانية ولائس نظامنا الاهاري

الكتاب الجديد